نصف مليون سيارة في دمشق

١٢,٣ مليار ليرة إيرادات مديرية نقل دمشق العام الماضي

محمود الصالح

كشف مدير نقل دمشق ياسر محمد عن تجاوز المركبات المسجلة في دمشق حتى الآن نصف مليون مركبة مختلفة الأنواع.

وبين محمد في حديثه لـ«الوطن» أن عدد الآليات التي سجلت حتى نهاية عام ٢٠١٨ لجميع أصناف الآليات (٥٠٠٥٣٤) آلية وحققت المديرية خلال العام الماضي إيرادات من الرسوم بلغت ١٢,٣ مليار ليرة سورية، فيما بلغت ضريبة الدخل التي تم تحصيلها أكثر من ٥٧٦ مليون ليرة سورية.

وأشار إلى أن المديرية مستمرة في تشغيل مراكز الخدمة في التجهيز والميدان، من خلال إجراء كافة أنواع المعاملات التي تحتاجها المركبات من تسجيل وفحص وتنازل وغير ذلك، يأتي هذا في إطار التخفيف على المواطنين في التجمع في مكان واحد، وللتقليل من الازدحام، وكذلك لتقصير مدة إنجاز المعاملات، علما أن المديرية مستمرة في تقديم كافة الخدمات المطلوبة للآليات في مركزها الرئيسي في الزبلطاني، والذي لم يتوقف حتى خلال أصعب الظروف خلال السنوات الماضية.

وأكد مدير النقل أن المديرية ماضية في تطبيق التقنيات الحديثة التي من شأنها تبسيط الإجراءات والتخفيف عن المواطن وخاصة لجهة المراسلات ومطابقة الوثائق الخاصة في المركبات وذلك عن طريق الفاكس والإيميل، والبدء باستخدام أجهزة إلكترونية حديثة للكشف عن التزوير الذي يمكن أن تتعرض له المركبات في الهياكل والمحركات، وتوسيع الجانب الإرشادي للمواطنين من خلال توضيح خطوات العمل في المديرية وبشكل متسلسل والأسعار المحددة لكل الخدمات التي تقدمها المديرية، والوثائق المطلوبة وجهة الحصول عليها، ومكافحة ظاهرة معقبي المعاملات بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، وتم خلال العام الماضي إنجاز أكثر من ٣٧٠ ألف معاملة في المديرية لمختلف الإجراءات المطلوبة للآليات.

شم «الشعلة» عند «المتسولين»

حمصي لـ«الوطن»: ضبط حالات تعاطٍ للمخدرات في مدارس ريف دمشق وبعض الجامعات.. ومعالجة شم «الشعلة» من مسؤولية «الشؤون الاجتماعية»

راما محمد

كشفت رئيس دائرة المخدرات بوزارة الصحة ماجدة حمصي عن ضبط حالات تعاطٍ للمخدرات في بعض مدارس ريف دمشق وبعض الجامعات، موضحة أنه وبالتعاون مع إدارة المدارس والجامعات ومن خلال الطلاب جرى الوصول للمورّد الأساسي للمادة.

وبينت حمصي في حديث خاص مع «الوطن» وجود شائعات عن بدء انتشار ظاهرة شم مادة «الشعلة» في المدارس، موضحةً أن الموضوع لا يزال في طور الشائعات ولم يؤكد بعد؛ نظراً لأن المديرين والمعلمين داخل المدارس لم يرصدوا أي حالة بعد، مضيفةً: هذا ما يستلزم جهوداً للتوعية من وزارة التربية، مشيرةً إلى أن هذه الظاهرة لم تكن موجودة مسبقاً في المجتمع السوري ولم تسترع الانتباه، لكنها الآن انتشرت بكثرة وتفاقمت بسبب الظروف.

وأوضحت أن مشغلي الأطفال بالتسول يستخدمون المادة لإجبار الأطفال على العمل والعودة للمشغل من أجل الحصول عليها؛ كونها تعطي نفس مفعول المخدر، محملة مسؤولية معالجة الظاهرة لوزارة الشؤون الاجتماعية كونها ترتبط بشكل أساسي بظاهرة التسول، مشيرةً إلى وجود مراكز تأهيل اجتماعية تابعة لوزارة الشؤون، على حين أن بعض الحالات التي تحتاج لعلاج بروتوكولي يمكن تحويلها لوزارة الصحة من خلال مشفى ابن رشد في دمشق ومشفى ابن خلدون في حلب للتكفل بمعالجتها، لافتةً إلى عدم تحويل أي حالة على وزارة الصحة، مضيفةً: نشهد لبعض الوقت انخفاضاً بحالات التسول لكنها تعاود الظهور مرة أخرى بشكل كبير.

وبينت حمصي أن العلاج في حال حصول أذية من الممكن أن يكون علاجاً نفسياً أو علاجاً عضوياً حسب الحالة، موضحةً أن الطفل الذي يشم المادة بكميات كبيرة من الممكن أن يحصل لديه تخرب بالدماغ أو أمراض صدرية أو التهاب بالرئة أو التهاب بالجلد وأمراض مزمنة أخرى، مؤكدةً احتمالية وقوع حالات وفاة مفاجئة لاستنشاق كمية كبيرة منها، لكن لم يعلن عنها كون هؤلاء الأطفال مشردين.

ولفتت حمصي إلى أن من يعلم الأطفال على شم الشعلة حتماً يريد جرهم لتعاطي مواد مخدرة أكثر، موضحةً أنه من الممكن ألا يصل الأطفال لهذه الحالة لتعرضهم للوفاة المبكرة جراء شم المادة، مشيرةً إلى أن الحشيش هو من المواد الأخرى التي انتشر تعاطيها بشكل كبير مؤخراً، لافتةً إلى التحضير لمشروع «حمايتي» التوعوي، الذي يتضمن برامج عدة تدور حول موضوع التوعية بالمواد المخدرة.

وكشفت حمصي عن توقيع مذكرة تفاهم مع جمعية نور للإغاثة والتنمية لإنشاء مركز تأهيل ما بعد الإدمان بتكلفة تصل لمئات الملايين في دمشق؛ كونها شهدت نزوحاً كبيراً من المدن الأخرى إليها، مشيرةً إلى أنه بعد نجاح التجربة من الممكن تعميمها على بقية المحافظات.

بدوره كشف مدير مركز فاقدي الرعاية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد عودة عن معالجة المركز لـ٥٧ حالة من الأطفال الذين كانوا يشمون مادة «الشعلة» منذ بداية عام ٢٠١٦ وحتى الآن، منهم ما يقارب ٣٥ حالة ما زالت إلى الآن بحالة استقرار.

وبيّن عودة في حديثه مع «الوطن» أن بعض هذه الحالات تم إعادتها لأسرتها على حين أن حالات أخرى لا زالت في المركز، مشيراً إلى تعرض ١٢ حالة لانتكاسات لكن ليس بالمستوى السابق، مؤكداً إخفاق المركز بمعالجة ٨ حالات؛ كونها كانت حالات صعبة وبحاجة إلى مصح، وبالمقابل فالمركز ليس سجناً ولا يمتلك كادراً طبياً متكاملاً للتعامل مع هذه الحالات، إلا أن بعضها أعطى جدوى ولكن بنتيجة جزئية كانخفاض نسبة التعاطي ولكن التعاطي لا زال موجوداً، مؤكداً خروج الحالات الثماني من المركز، مضيفاً: هناك ضعف في التشبيك والتواصل وضعف في دور وزارة الصحة وبعض المراكز الأخرى.

الفهد لـ«الوطن»: الصحة ليس لديها الفريق المتخصص بمعالجة إدمان الشعلة من الأطفال

مركز لتأهيل ما بعد الإدمان في دمشق

وأوضح مدير المركز أن وزارة الصحة ليس لديها الفريق المتخصص بمعالجة إدمان الشعلة للأطفال وبالتالي لن يكون لكوادرها القدرة على بناء الثقة مع الطفل للوصول لمرحلة الإرادة وتقبل العلاج، مشيراً إلى أنه حتى بيئة العلاج غير آمنة؛ فلا يمكن وضع طفل عمره عشر سنوات يعاني من إدمان على مادة «الشعلة» مع رجل مدمن بعمر الثلاثين على مواد أخرى على سبيل المثال كونه يمثل خطر التعرض لجماعة أقران أكبر منه.

وبين عودة أن ١٢ طفلاً داخل المركز عولجوا من الإدمان وحالياً تتابع حالتهم، مؤكداً عدم وجود أي أي حالة انتكاس داخل المركز، مشيراً إلى أنه لا يوجد جهة لتحويل هؤلاء الأطفال إليهم لتوفير بيئة آمنة لهم ومنع عودتهم للتعاطي.

وكشف عودة عن وجود خطة لتوسيع المركز ليستقبل ١٠٠ طفل في بداية الشهر القادم والعمل بشكل أكبر على استقدام المعالجين النفسيين لرفع نوعية العمل المقدم للأطفال، مؤكداً عدم ورود أي معلومات عن حالات وفاة بشم مادة «الشعلة» إلا أن بعض الحالات بعد إجراء تحاليل لها تبين إصابتها بنوع من التسمم إلى جانب إصابة حالتين بانحراف وظيفي في البصر غير قابل للعلاج.

بدوره أكد مدير الحالة في المركز حسين الفهد لـ«الوطن» تقديم طلب لوزارة الصحة لاستضافة بعض الحالات ومعالجتها من قبل مراكزها، لكن الوزارة اشترطت الموافقة مقابل تحمل الجمعية الأعباء والتكاليف، موضحاً أن تقديم طلب لمشفى ابن رشد يتطلب الكثير من الأوراق الرسمية وقد ينتهي الطلب بعدم الموافقة.

وبين الفهد أنه هناك بعض الحالات التي وصلت لمستوى جيد بعد العلاج واكتملت خطتها العلاجية لكن لا يمكن التصرف بها أو دمج شخص متعاط مع شخص سليم؛ لأن توافر البيئة السيئة سيؤدي إلى الانتكاس حتماً، مشيراً إلى وجود مطالبات لوزارة الصحة بتأهيل بعض الأشخاص القائمين على هذا المشروع ولو بشكل جزئي وبسيط وتدريبهم على آلية التعامل مع الأطفال وتخصيص طبيب مختص لعمل زيارات ميدانية لمراكز الرعاية، لافتاً إلى أن أحد الخيارات الذي كان يطرح في المعالجة أن يقدم المركز مادة «الشعلة» ثم سحب المادة بشكل تدريجي، إلا أن هذا غير ممكن لأن ذلك يحتاج طبيباً للتعامل مع هذا الموضوع.

وأوضح الفهد أن معالجة الطفل من تعاطي المادة تحت عمر العشر سنوات يكون أسهل؛ نظراً لأن الفترة التي قضاها في مرحلة التعاطي لم تكون طويلة، وبالتالي العلاج يكون معرفياً سلوكياً لتعديل التشوهات المعرفية الموجودة لدى الأطفال، على حين أن معالجة الحالات التي قضت فترة طويلة في التعاطي كالأطفال من عمر ١٣ أو ١٤ عاماً العلاج يكون بحسب كل حالة، إذ يقسم العلاج لمراحل تخضع لفترات حسب الكمية وتكرار تعاطيها بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري، مبيناً أن الحالة تعرض على طبيب نفسي فإذا كان هناك تعاطٍ بشكل يومي يكون هناك استثارات عصبية لها تأثير على عمل الدماغ وتؤدي لردود فعل عنيفة، مشيراً إلى أنه خلال فترة العلاج الدوائي من مضادات الإدمان وغيرها يكون هناك رقابة شديدة على الحالة لفترة ٢١ يوماً للتأكد من عدم حصول الطفل على المادة، وبعد فترة يخفف العلاج بشكل تدريجي وبعد حالة الاستقرار تدخل مرحلة العلاج بالتوعية.

وأكد الفهد أن بعض الحالات كانت تتعاطى بشكل يومي ما يقارب ١٥ عصارة من المادة، موضحاً أن للمادة نوعين من اللون الأزرق واللون الأصفر، مبيناً وجود إجماع بين الأطفال المتعاطين أن النوع الأزرق أكثر فعالية، مشيراً إلى أنه وبعد فترة أصبح بيع المادة يحصل بكميات كبيرة تصل للكيلو وتحصل عليها محال كمحلات إصلاح الأحذية التي تشتريها بكميات كبيرة وتبيعها بالكيلو ما أدى إلى سهولة الحصول عليها وتحول الموضوع لإدمان.

وبين الفهد أنه وحسب تصنيفات منظمة الصحة العالمية تعاطي مادة «الشعلة» نوع من أنواع الإدمان، مشيراً إلى أن الظاهرة ليست جديدة وكانت موجودة قبل الأزمة لكن بنسب قليلة وبشكل مخفي ولم يسلط الضوء عليها، موضحاً أن تفاقم الظاهرة جاء نتيجة سنوات الحرب وفقدان المعيل والرعاية الأسرية وظاهرة الاستغلال من قبل بائع المادة إلى جانب ضعف الرقابة بسن قوانين تحكم آلية التعاطي بهذه المادة؛ فهي صناعية لكن لها نتائج سيئة على شريحة غاية في الأهمية وهي الأطفال واليافعون.

هذا والتقت «الوطن» بعض حالات الأطفال التي عولجت من الإدمان داخل المركز، إذ أشار أحدهم إلى أنه وبعد فترة من التعاطي أصبح لديه قدرة على تعاطي طرد كامل من المادة يعادل ٢٤ عصارة في يوم واحد، ومن ناحية الحصول عليها أكد سهولة تأمينها من خلال أصدقائه وشرائها بسهولة بسعر لا يتجاوز ٣٠٠ ليرة مقابل العصارة الواحدة.

الأمطار تتسبب بفيضانات في شوارع السويداء وتقتحم المنازل

السويداء - عبير صيموعة

أدى هطل الأمطار الغزيرة إلى تحول شوارع السويداء إلى أنهار من المياه ظهر معها الخلل الكبير في صرافات المياه وتحول الكثير من تلك الشوارع إلى مستنقعات وبحيرات صغيرة بسبب ما تعانيه من تكسير وترقيع، مسببة أزمة حقيقية لكافة الآليات، إضافة إلى وصول المياه المجتمعة إلى حافة الأرصفة وصعود المياه أعلى من منسوب تلك الأرصفة في أماكن كثيرة، ناهيك عن دخول المياه إلى كثير من المنازل في المدينة.

وأكد رئيس مجلس مدينة السويداء بشار الأشقر أن تلك الفيضانات تعود إلى طبيعة المدينة الجغرافية المنحدرة غرباً وعدم استيعاب المصارف المطرية لكميات المياه الناجمة عن الهطل وانسدادها ببعض الأماكن نتيجة جرف المياه للردميات في طريقها، إضافة إلى وجود بعض الأقلية تحت مستوى الطرقات وتحت مستوى خطوط الصرف الصحي فضلاً عن أن بعض المواطنين أقاموا منازلهم بشكل مخالف ضمن حرم الأودية وهذا ما أدى إلى فيضانات ضمن منازلهم علماً أن عمال المجلس عملوا وخلال الأيام الثلاثة الماضية ليلاً ونهاراً على تسليك تلك الطرقات ومساعدة الأهالي لدرء الخطر عن منازلهم، مطالباً مديرية الموارد المائية بتنظيف الأودية والأقنية لدعم عمل المجلس لأن السيول حدثت بسبب تلك الأودية والأقنية.

بدوره أشار مدير الموارد المائية في السويداء نبيل عقل إلى قيام المديرية سابقاً بتعزيل الأودية، موضحاً أن هطل الأمطار غير المسبوق أدى إلى جريان جميع الأودية في المحافظة وحتى الأودية والأقنية التي لم يسبق وأن جرت المياه ضمنها في سنوات سابقة، لافتاً إلى أن جريان الأودية المغذية للسدود أدى إلى ارتفاع مناسيب تخزينها والذي تجاوز ١٣ مليون متر مكعب مشيراً إلى أهمية هذه الأمطار نظراً لما تعانيه سدود المحافظة من نقص واضح في تخزينها الأعظمي والبالغ ٦٩ مليون متر مكعب وذلك نتيجة عدم وصول وارد مائي مناسب خلال الموسم الماضي.

من جهته أشار مدير الزراعة في السويداء أيهم حامد إلى التأثير الإيجابي لتلك الهطولات على المزروعات وخاصة الحقلية منها كالقمح والشعير، كما أدى إلى التشجيع على استكمال زراعة بقية المحاصيل وزراعة الحمص الربيعي، إضافة لما لها من تأثير على الأشجار المثمرة وخاصة في هذه الفترة لأنها تزيد من مخزون التربة من الرطوبة وتعمل على تميز البراعم الثمرية لتلك الأشجار.

الجامعة الافتراضية السورية تفتتح درجة الدكتوراه

فادي بك الشريف

افتتحت الجامعة الافتراضية السورية برنامج الدكتوراه الأكاديمي في اختصاصات إدارة الجودة وإدارة التقانة وإدارة الأعمال الأكاديمية لطلابها الذين حصلوا على ماجستير أكاديمي في عدد من الاختصاصات (كإدارة التقانة وإدارة الجودة وإدارة الأعمال وغيرها) وذلك من الجامعة الافتراضية السورية حصراً.

وفي بيان للجامعة (حصلت الوطن على نسخة منه) يسجل الطلاب على السنة الأولى (الترميمية) المشتركة للقيد في درجة الدكتوراه، وذلك للطلاب الحاصلين على معدل جيد جداً على الأقل في أحد برامج ماجستير إدارة الجودة وإدارة التقانة وإدارة الأعمال الأكاديمية من الجامعة الافتراضية السورية حصراً، ويأتي ذلك ضمن أهمية تطوير البحث العلمي في الاختصاصات، وسعياً من الجامعة لتأكيد أهمية منظومة التعليم الافتراضي في عملية تطوير التعليم والبحث العلمي، وتأكيداً منها على أحقية خريج التعليم الافتراضي في أخذ فرصته كاملة لإثبات جدارته وأحقيته بالحصول على معاملة مكافئة لطالب التعليم التقليدي.

ويجري التسجيل سنوياً خلال شهري آذار ونيسان، حيث تشمل السنة الترميمية على مقررات يدرسها الطالب بين شهري تشرين الأول وكانون الثاني، ويقدم امتحاناتها خلال شهري كانون الثاني وشباط، إضافة إلى مدخل ومخطط لمشروع الدكتوراه، ونشرة علمية عليه إنجازها قبل نهاية السنة الترميمية.

ويحصل الطالب المسجل في السنة الترميمية على حقوق طالب السنة الأولى في الدكتوراه، وذلك عند تحقيق الطالب للشروط المذكورة ونجاحه في السنة الترميمية وفقاً للشروط الموضوعة في اللائحة الداخلية للسنة الترميمية.

هذا وينظم مجلس الجامعة الرسوم والأقساط بقرار خاص بها.

محولات جديدة في الزبداني وداريا

حدى لـ«الوطن»: الأعطال وحرق الكابلات وراء زيادة انقطاع الكهرباء

جلنار العلي

اشتكى بعض سكان مدينة الزبداني لـ«الوطن» عدم قدرة المحولات التي وضعتها مؤسسة الكهرباء على تلبية احتياجات المنازل والمحال التجارية والورشات الحرفية بعد عودة الكثير من الأهالي إلى المدينة، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن بعض الأحياء كأحياء الجسر وشارع بردى والحي الغربي وقلعة الزهراء لأيام متتالية.

إضافة إلى شكوى أخرى عن التقنين الزائد في مدينة قدسيا والذي يصل إلى ٧ساعات تقنين، مقارنة بالتقنين في باقي المناطق المجاورة المحدد بـ٤ ساعات فقط.

بدوره كشف مدير كهرباء ريف دمشق خلدون حدى لـ«الوطن» عن وضع محولات في الزبداني بناءً على عدد السكان الذين عادوا إليها بعد تحريرها من الإرهاب، مبيناً أن عدد المحولات وصل إلى نحو ٣٠ محولة، تتراوح استطاعتها بين ٢٠٠ أمبير و٤٠٠ أمبير، مشيراً إلى أن أي عطل في هذه المحولات عائد إلى زيادة في الحمولة نتيجة استخدام الكهرباء للتدفئة والأغراض الأخرى، إضافة إلى استجرار الكهرباء غير المشروع في المدينة.

ولفت حدى إلى أن الورشات الآن تعيد الكهرباء إلى مراكز التحويل التي كانت موجودة سابقاً، إضافة إلى رصد المناطق والأحياء التي ينقصها محولات.

وفيما يخص التقنين الزائد في مدينة قدسيا أوضح حدى إلى أن عدد ساعات التقنين في ريف دمشق موحدة لكافة المناطق والتي هي ٤ ساعات، معيداً سبب الانقطاع الزائد إلى أعطال داخلية ضمن المنطقة قد يطول إصلاحها وخاصة إذا كانت ناتجة عن استجرار الطاقة وحرق كابلات، لافتاً إلى أن زمن الإصلاح يختلف حسب حجم العطل، مشيراً إلى أن الشركة تمد المنطقة دائماً بورشات مساندة لإصلاح الأعطال، مؤكداً استنفار كافة الورشات بسبب الأوضاع الجوية السائدة لمعالجة الأعطال وتأمين الطاقة الكهربائية.

وبيّن حدى أن الشركة العامة للكهرباء تعمل على إعادة الكهرباء في مناطق ريف دمشق وفقاً لعقود إعادة الأعمار، لافتاً إلى أنه تم التعاقد مع السورية للشبكات، وعليه تم تركيب ٣ مراكز تحويل كهرباء في مدينة داريا، مشيراً إلى خطة لتركيب مراكز تحويل أخرى في المنطقة «ألف» من داريا.

وأضاف حدى: قمنا بتركيب عدد من مراكز التحويل أيضاً في حرستا ضمن مناطق التجمعات السكنية، لافتاً إلى وجود إمكانيات متاحة في المنطقة بسبب وجود آبار كبيرة في المنظومة الكهربائية، مشيراً إلى أنه يتم العمل وفقاً للاعتمادات المخصصة لقطاع الكهرباء، مبيناً إلى أنه في هذا العام لم يتم تخصيص أي مبالغ لإعادة إعمار الكهرباء في ريف دمشق.

وأشار حدى إلى أن حجم الأضرار في الكهرباء في الغوطة فقط يصل إلى ١٥٧مليار ليرة.